مجموعاتنا العاملة داخل الوطن المحتل اصطدمت في الساعة الثامنة من مساء الليلة الماضية ١٤/١٢/١٩٨٠، مع قوة محمولة للعدو كانت تقوم بأعمال الدورية قرب مستوطنة زرعيت في الجليل الأعلى. فدارت معركة عنيفة استخدم خلالها ثوارنا مختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا من قتل وجرح عدد من أفراد العدو، إضافة إلى تدمير سيارة عسكرية له، وعلى الأثر دفع العدو بقوات إضافية إلى المنطقة في محاولة منه لتطويق ثوارنا، وحلقت فوق المنطقة الطائرات المروحية التي ألقت طلقات تنوير، فدار قتال عنيف بين مجموعاتنا وقوات النجدة التي دفع بها العدو استخدمت فيه القذائف الصاروخية والرشاشات مما أوقع في صفوف العدو المزيد من الخسائر. كما ذكر الناطق أنه سيتم في بلاغ لاحق تقديم المزيد من التفاصيل عن العملية (وفا، ١٥/١٢/١٩٨٠).

وفي تل – أبيب أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن فدائيا فلسطينيا قتل، وجنديا اسرائيليا جرح في اشتباك على الحدود اللبنانية ليل ١٤/١٢/١٩٨٠. وأضاف الناطق، قائلاً، أن دورية من الجيش الاسرائيلي أكتشفت مجموعة من الفدائيين كانت تحاول التسلل عبر السياج الأمني الذي يمتد على طول الحدود قرب قرية زرعيت في الجليل الأعلى. وأن تبادلاً للنار وقع تم خلاله صد الفدائيين، وكان جنود إسرائيليون قد صدوا محاولة مماثلة قام بها الفدائيون لعبور الحدود قرب المستوطنة المذكورة في الجليل الشمالي في الشهر الماضي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٠، حيث تمكنوا من قتل أحدهم وأسر آخر (النهار، ١٥/١٢/١٩٨٠). وفي توضيح آخر ذكر أحد مراسلي العدو، أن انفجارا وقع أمس في ١٢/١٢/١٩٨٠ في مصنع «سبيركتروم» في المنطقة الصناعية في رمات حوفان الواقعة بالقرب من مدينة بئر السبع، وأدى الانفجار إلى مقتل أحد العمال وإصابة آخر بجراح بليغة، كما نجم عن الانفجار وقوع حريق ألحق بالمصنع أضرارا بالغة، وعلى الفور شرعت الشرطة الاسرائيلية بإجراء التحقيق في الحادث (ر.إ.إ.، ١٤و ١٥/١٢/١٩٨٠).

وبتاريخ ٢٧/١٢/١٩٨٠ هاجم الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الأرض المحتلة أحد معسكرات الجيش الاسرائيلي الذي يقع بالقرب من مستوطنة «جانيتا» الواقعة في الجليل الأعلى شمال فلسطين، وقد حدث اشتباك مع حامية المعسكر استمر زهاء الساعة والنصف. فقد أصدر الناطق العسكري الفلسطيني تصريحا ذكر فيه أن إحدى مجموعاتنا المقاتلة العاملة داخل الوطن المحتل هاجمت في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخامس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٠، معسكرا لجنود العدو بالقرب من مستوطنة «جانيتا» في الجليل الأعلى، واستخدمت المجموعة في هجومها القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، فأوقعت خسائر فادحة في قوات العدو، ولقد استمر الاشتباك حتى الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم نفسه مع حراسات المعسكر ونجدات العدو التي تدفقت إلى المنطقة في محاولة لضرب طوق حول الثوار الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه قامت مدفعية العدو بقصف منطقة العملية، إلاّ أن الثوار تمكنوا من إفشال خطة العدو والانسحاب خارج منطقة الطوق بسلام، وقد استشهد خلال هذه العملية خمسة من الثوار.

كما أصدر الناطق نفسه بلاغا تفصيليا حول نتائج المعركة التي حدثت مع قوات العدو بالقرب من مستوطنة زرعيت في الجليل الأعلى بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٠، وقد جاء فيه أنه إلحاقا لبلاغنا العسكري السابق رقم ٨٠/١١٦ تاريخ ١٤/١٢/١٩٨٠، حول معركة المواجهة التي خاضتها إحدى مجموعاتنا المقاتلة مع قوات العدو المحمولة قرب مستوطنة زرعيت، فقد أكدت مصادرنا العسكرية أن خسائر العدو نتيجة لهذه المعركة بلغت أكثر من خمسة عشر إصابة بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير سيارة عسكرية وإعطاب سيارة اخرى. وقد استشهد لنا في المعركة شهيد وتم أسر اثنين بعد أن أصيبا بجروح (وفا، ٢٧/١٢/١٩٨٠). وفي تل – أبيب ذكر ناطق عسكري إسرائيلي أن جنودا اسرائيليين اعترضوا مجموعة فدائية مكونة من خمسة رجال بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٨٠ داخل الاراضي اللبنانية، فيما كانت تستعد للعبور إلى الاراضي المحتلة، وأضاف أن اشتباكا قصيرا وقع مع المجموعة أدى إلى مقتل الفدائيين الخمسة.